

شهِيد
محمد أَحَدُنْ

1 ديسمبر، 2007

تاريخ الميلاد:

19 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

مايمينسينغ

المحافظة:

নেত্রকোণা

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: ميرول بادا، دكا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد أَحَدُنْ في 1 ديسمبر 2007م في منطقة شِيَامْبُورُ بمحافظة نِتْرُكُونَا. والده يمتلك محل شاي يُدعى مجيب الرحمن، ووالدته السيدة كَلْبَانَا أخت ربة منزل. كان الشهيد أَحَدُنْ طالباً في الصف العاشر بمدرسة حَاجِي سِكَندَرُ علي التقنية. كان ناشطاً في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وقد استُشهد إثر إصابته برصاص أُطلق من مروحية تابعة لقوات النظام الفاشي الموالية لحكومة حَسِينَة. كان لهذا الشاب المتميز شغف كبير بمجال الإلكترونيات.

خلفية الاستشهاد:

اندلعت حركة احتجاج شعبية شاملة في جميع أنحاء البلاد ضد الدكتاتور القاتلة السفاحة الشَيْخَة حَسِينَة. لم تشهد بنغلاديش سابقاً حركة احتجاج بهذا الحجم. اتخذت حكومة حَسِينَة غير الشرعية إجراءات قمعية لمحاولة كبح الحركة، منها فرض حظر التجول. لكن المتظاهرين تجاهلوا الحظر، مما دفع حَسِينَة القاتلة إلى اتخاذ إجراءات أكثر وحشية، منها إطلاق النار على المتظاهرين بواسطة قناصة من مروحيات. بدأت عمليات إطلاق النار العشوائي من المروحيات على المناطق الحيوية في العاصمة دكا، مما أسفر عن سقوط قتلى من جميع الأعمار والفئات، بمن فيهم الرضع. كان الشهيد أَحَدُنْ يقيم في منطقة مِيرُولُ بادَا في دكا، حيث شهدت المنطقة أيضاً إطلاق نار عشوائي من المروحيات على المدنيين. وبهذه الطلقات أُصيب أَحَدُنْ وفقد حياته.

التجارة بالجثث والسياسة :

لم تَخَفْ نشاطاتُ جماعة "الضِبَاع" التابعة لحكومة رابطة عوامي، حتى في لحظة سقوطها. رغم أنهم دمّروا الاقتصاد الوطني بالتهب والسلب، إلا أن إدمانهم على السرقة لم يتراجع. ماذا لم يتاجروا به؟ من الخمر والنساء والقمار إلى الأراضي والممتلكات، وفي النهاية وصل بهم الأمر إلى التجارة بالجثث. لم يتمكن والد الشهيد أَحَدُنْ من العثور على جثة ابنه. قضى الليل كله يبحث عنها في مستودع الموتى في مستشفى كلية الطب بدكا، لكنه عاد محبطاً إلى المنزل عند الساعة الثانية عشرة ظهر 19 يوليو. ثم بدأ رحلة البحث بين مراكز الشرطة، من 19 إلى 21 يوليو، يبحث عن جثة ابنه بجنون. أخيراً في 21 يوليو، عثر على الجثة بعد أن طالب أحد قادة رابطة الطلاب الموالية لحزب رابطة عوامي في المستودع بمبلغ 20 ألف تاكا مقابل تسليمها، وهو مبلغ يفوق قدرة الأسرة المالية. تمكن الأب من استلام الجثة مقابل 18 ألف تاكا.

أقيمت صلاة جنازة الشهيد أَحَدُنْ الأولى في 21 يوليو بعد الظهر بالقرب من برج عليف بمنطقة مِيرُولُ بادَا، حيث حضر الآلاف لتقديم الاحترام والحب للشهداء. وفي اليوم التالي، 22 يوليو الساعة الثالثة عصراً، أقيمت صلاة الجنازة الثانية في قريته، بحضور آلاف آخرين لتكريم حياته وتضحياته.

معلومات خاصة عن أسرة الشهيد :

كان عدد أفراد أسرة الشهيد أَحَدُنْ سبعة أشخاص، والآن أصبحوا ستة. الأخ الأكبر سَيَمَنْ كبير (19 سنة) ملتحق ببرنامج الشرف الجامعي. الأخ الثاني هُمَايُونْ كبير (17 سنة) لا يزال يدرس. الأصغر هو زاهد حسن (14 سنة) يدرس في الصف السابع. الأسرة تعيش حالة مالية صعبة، ويمتلك الأب متجر بقالة صغير يقع في زاوية شارع بمنطقة مِيرُؤُلْ بَادَا. الأب هو المعيل الوحيد للأسرة.

توصية إنسانية لدعم أسرة الشهيد :

1. يمكن تقديم منحة مالية لمرة واحدة لعائلة الشهيد.
2. يمكن مساعدة والد الشهيد في زيادة رأس مال تجارته.

الشهيد محمد أَحَدُنْ في سطور

- الاسم : الشهيد محمد أَحَدُنْ
- اسم الأب : محمد مجيبور رحمن
- اسم الأم : السيدة كَلْبَانَا أَخْتَر
- تاريخ الميلاد : 1 ديسمبر 2007م
- العنوان الدائم : قرية شِيَامْبُورْ، اتحاد بِيشَامْبُورْ، مركز كُومَلَاكَنْدَا، محافظة نِتْرُكُونَا
- العنوان الحالي: مِيرُؤُلْ بَادَا، أَلِيْفْ نَغَارْ، بَادَا، دكا
- مكان الإصابة: مِيرُؤُلْ بَادَا، دكا
- وقت الإصابة: 18 يوليو 2024، الساعة 8 مساءً
- وقت الاستشهاد: 19 يوليو، الساعة 10 مساءً، مِيرُؤُلْ بَادَا، دكا
- الجهة التي أطلقت النار: الشرطة، حرس الحدود (بي جي بي)، رابطة الطلاب الحاكمة
- مكان الدفن: شِيَامْبُورْ، كَابِلَاتِي، كُومَلَاكَنْدَا، نِتْرُكُونَا.

لقد ضحى أَحَدُنْ الصغير بحياته من أجل وطنه الغالي. رغم قصر عمره، سيبقى في قلوب شعب هذا البلد عبر الأجيال. ذكراه ستظل متقدة في قلوبنا كمنارة من النور.

آية قرآنية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون (آل عمران ١٦٩: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

